وبرز بالفضيلة علي من فسره بالراي والهوي الصادرين
عن الجهال ونحن نشرح لكم معني قوله سبحانه الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الي النور والذين كفروا
اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور ~~والذين كفروا~~
الي الظلمات اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله
سبحانه الله هو الاسم الاعظم الاكبر الذي هو اجل
الاسماء والاسم علامة يوصل بها الي المسمي واسماء الله
اذا جازت ان تكون حروفا مهجاة تمحي وتثبت فلان
تكون حدود العظماء روحانيين وجسمانيين هم وسيلة
الخلق الي الله وبهم يتوصل الي معرفة توحيده من
حيث نفي التشبيه والتعطيل ولي واولي قال الله تعا
ولله الاسماء الحسني فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه اي يعدلون عن حدوده واوليائه والالحاد
في الحروف المهجاة التي لا تفطن له وانها اسهل من
الالحاد في ارباب النبوة والوصاية وذوي التاييد الذين
هم كمال الخلق وسبب النشاة الاخرة وقوله تع الله ولي
الذين امنوا موافق للآية النازلة باجماع الشيعة

بالجهال

معناه ان لله حدودا معظمين هم الوسيلة بينه وبين العباد الى المعبود فتوكلوا بهم وتعلقوا بحبلهم وذروا الذين يلحدون في اسمائه

في شان

في شان علي ع م حين تصدق بخاتمه وهو راكع قال الله
سبحانه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون نظمت الاية
بين كون الله سبحانه وليا والرسول وليا والذين امنوا
فساق الكلام من العموم الي الخصوص اذ كان المخاطبون
المومنين ثم ميز قوما منهم بان وصفهم انهم يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون فهذا نعت
يختص بقوم دون عامة المومنين واذا كان ذلك كذلك
فقد توافقت الايتان في المعني وقوله يخرجهم يعني
به الولي من الظلمات الي النور قالوا فيه ان الظلمات
يعني بها الكفر وان النور يعني به الايمان وقالوا ان ذلك
علي سبيل المجاز دون التحقيق والامر بضد ذلك فان
التحقيق ما يثبت والمجاز ما يمر فقد علمنا ان الايمان
هو الخط الباقي والكفر هو الفاني فقد جعلوا الحقيقة
مجازا والمجاز حقيقة وقلبوا الاعيان ونقول في
معني الاية ان الولي هو الذي يستخلص من الظلمات الامثال
والرموز نور المعاني وان الولي الذي يقدح من صيد

الدرا

طلبون

يمر

Copyright © King Saud University